



جامعة الخليج العربي



قسم صعوبات التعلم

كلية الدراسات العليا

## فاعلية برنامج تدريبي في خفض النشاط الزائد و تشتت الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة في الكويت.

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة  
(تخصص: اعاقه ذهنية)

إعداد

منيرة عبد الرحمن منصور عبد الرحمن الحسين  
بكالوريوس علم نفس، جامعة الكويت، دولة الكويت 2005م

إشراف

د. نبيل علي سليمان  
استاذ علم النفس و التربية الخاصة  
المشارك  
جامعة الخليج العربي

د. مريم عيسى الشيراوي  
استاذ التربية الخاصة المشارك  
جامعة الخليج العربي

مملكة البحرين

مايو 2015م

ربيع الثاني 1436هـ

## فصول الدراسة:

- الفصل الأول: مدخل الدراسة
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
- الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
- الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

## الفصل الأول:

- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

## المقدمة

يعاني الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية من اضطرابات سلوكية، كما انهم يواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة و إن كثرة تعرضهم للاحباط و الفشل يجعلهم مهينين للاضطراب النفسي او الجناح و الاجرام.

وتزداد المشكلة سوءا عندما يصاحب الإعاقة الذهنية نشاط حركي زائد وتشتت انتباه ، فان ترك الاطفال المعاقين ذهنيا ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه الى مراحل متقدمة من اعمارهم دون اجراءات علاجية قد يؤدي الى تفاقم مشكلاتهم الاجتماعية والاكاديمية والصحية والاسرية.

وقد اظهرت نتائج بعض الدراسات أن اكثر الاضطرابات التي يشيع انتشارها لدى الاطفال المعاقين ذهنيا هو اضطراب النشاط الزائد مصحوب بتشتت الانتباه ، فتصبح حركتهم دائمة ودؤوب وتتسم بانها غير هادفة مما يجعلهم غير قادرين على اللعب في هدوء او الانتقال من الانشطة الحرة الى الانشطة المنظمة كالانشطة الصفية،والى جانب ذلك يكون من السهل على الفرد العادي عند ملاحظته لسلوكيات هؤلاء ان يلمس خروجهم على القواعد و العدوان وعدم الطاعة و هو الامر الذي يجعل اقرانهم يرفضونهم ويتجنبون اقامة علاقات اجتماعية معهم ، كما قد يعرضهم في الوقت نفسه للعقاب من الوالدين او الكبار.

ونظرا لقلّة الدراسات و الابحاث في \_حدود علم الباحثة\_ التي تناولت هذه المشكلة ، اضافة الى خبرة الباحثة من خلال عملها في مدارس التربية الخاصة في الكويت، حيث لاحظت انتشار المشكلة لدى الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

لذلك فقد رأَت الباحثة ان هناك حاجة ماسة لدراسة هذه المشكلة وذلك من خلال اعداد برنامج تدريبي يساعد في خفض النشاط الزائد و تشتت الانتباه لدى تلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في الكويت.

### فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: يؤدي تطبيق برنامج تدريبي الى خفض سلوك النشاط الزائد و تشتت الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة

وتتفرع من الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا على القياس القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه على القياس البعدي والتتبعي .

### أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية بالنقاط التالية:

1. القاء مزيد من الضوء على اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية من خلال الادب النظري و الدراسات السابقة.
2. يمكن ان تساهم نتائج الدراسة في اعداد برامج تدريبية للاختصاصيين والمعلمين و العاملين مع الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية بقصد اكسابهم مهارات كيفية التعامل مع اضطراب النشاط الزائد و تشتت الانتباه.
3. يمكن ان تساهم نتائج الدراسة في اعداد برامج ارشادية لاسر الاطفال المعاقين ذهنيا لاكسابهم المعلومات و المهارات حول هذا الاضطراب.
4. يمكن ان تساهم نتائج هذه الدراسة في بعض الابحاث و الدراسات المستقبلية لبعض الباحثين في هذا المجال.

قلة الدراسات العربية في حدود علم الباحثة- حول النشاط الزائد وتشنت الانتباه لدى ذوي الاعاقة  
الذهنية البسيطة.

#### هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في خفض سلوك النشاط الزائد و تشنت  
الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة .

#### حدود الدراسة:

##### الحدود البشرية:

تتكون عينة الدراسة من (12) طالب تتراوح اعمارهم ما بين (7-10) سنوات، تم توزيعها عشوائيا  
على مجموعتين. تمثل الاولى المجموعة التجريبية(6) طلاب وتمثل الثانية المجموعة  
الضابطة(6) طلاب .

##### الحدود المكانية:

اجريت هذه الدراسة في : مدرسة التربية الفكرية بنينفي مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت.

##### ج.الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2014-2015م.

#### الفصل الثاني

##### الاطار النظري و الدراسات السابقة

اولا:الاطار النظري

##### 1. الاعاقة الذهنية:

تعريف الاعاقة الذهنية

نسبة انتشار الاعاقة الذهنية

فئات الاعاقة الذهنية

اسباب الاعاقة الذهنية

تشخيص الاعاقة الذهنية

##### 2.اضطراب النشاط الزائد و تشنت الانتباه

تعريف اضطراب النشاط الزائد و تشنت الانتباه

اعراض الاضطراب

نسبة انتشار الاضطراب

اسباب الاضطراب

تشخيص الاضطراب

بعض الفنيات المستخدمة في خفض الاضطراب

علاج الاضطراب

ثانيا: الدراسات السابقة و التعقيب عليها

#### الفصل الثالث:

##### منهج الدراسة و اجراءاتها:

منهج الدراسة

متغيرات الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

اجراءات اختيار العينة  
اداة الدراسة  
صدق وثبات المقياس في الدراسة الاصلية  
صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية  
التطبيق و التصحيح الاختبار  
الاساليب الاحصائية

### منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي كونه الانسب لمتغيرات الدراسة واجراءاتها، وتعتمد الدراسة الحالية على اسلوب تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي القياس القبلي و البعدي. وتمثل احدهما المجموعة التجريبية و تمثل الاخرى المجموعة الضابطة. ومن مميزات هذا التصميم يعمل على ضبط الكثير من العوامل التي تؤثر في الصدق الداخلي كالتاريخ، والنضج، و الاختبار، و أدوات القياس، و الانحدار، و الاختبار، و تسرب المفوضين، و التفاعل بين هذه المتغيرات (دويدار، 1995) في (عباس واخرون، 2007).

وقد تم اختيار المنهج التجريبي نظرا لملائمته مع الدراسة الحالية واهدافها و التي تتمثل في التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في خفض النشاط الزائد و تشتت الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة في الكويت.

### متغيرات الدراسة:

- المتغيرات التصنيفية: البرنامج، الجنس، درجة الاعاقة.
- المتغيرات المحكية: النشاط الزائد و تشتت الانتباه لدى الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ الذكور من ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة في مدرسة التربية الفكرية بنين في دولة الكويت ، و البالغ عددهم (240) وتتراوح اعمارهم اثناء تطبيق المقياس من 6- (12) سنة، وذلك خلال الفصل الدراسي الاول لعام 2015/2014.

### متغيرات الدراسة:

- المتغيرات التصنيفية: البرنامج، الجنس، درجة الاعاقة.
- المتغيرات المحكية: النشاط الزائد و تشتت الانتباه لدى الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ الذكور من ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة في مدرسة التربية الفكرية بنين في دولة الكويت ، و البالغ عددهم (240) وتتراوح اعمارهم اثناء تطبيق المقياس من 6- (12) سنة، وذلك خلال الفصل الدراسي الاول لعام 2015/2014.

### عينة الدراسة:

تكونت العينة من (12) تلميذا من التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة من (الذكور) الملتحقين في المراحل الدراسية التالية (الثالثة و الرابعة والخامسة) في مدرسة التربية الفكرية في دولة الكويت،

مقسمين بشكل عشوائي على مجموعتين (6) تلاميذ مجموعة ضابطة و(6) مجموعة تجريبية ، تتراوح اعمارهم ما بين (7 الى 10) سنة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة التربية الفكرية .  
وفقا للمحكات التالية:

ان يكون التلميذ من اطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة من ( ذكور) وملتحقا مدرسة التربية الفكرية بنين.

ان تتراوح اعمارهم من(7-10) سنة .  
ان يكونوا من فئة القابلين للتعلم.  
ان لا تكون لديهم اعاقات اخرى مصاحبة .

توزيع افراد عينة الدراسة  
للمرحلة الصفية:

عدد التلاميذ	الاعمار	الصفوف الدراسية
0	7	الثالث
3	8	
2	9	
1	10	
1	7	الرابع
0	8	
2	9	
0	10	
0	7	الخامس
0	8	
3	9	
0	10	

ادوات الدراسة:

- مقياس اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي لاطفال الروضة(الصورة المدرسية)(المرسومي،2011)( تعديل الباحثة).
- استمارة ملاحظة السلوك ( اعداد الباحثة).
- قائمة المعززات ( اعداد الباحثة).
- البرنامج التدريبي لخفض سلوك النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة( اعداد الباحثة).

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة و مناقشتها

- نتائج الفرض الاول
- مناقشة نتائج الفرض الاول
- نتائج الفرض الثاني
- مناقشة نتائج الفرض الثاني
- نتائج الفرض الثالث
- مناقشة نتائج الفرض الثالث
- التوصيات

• البحوث و الدراسات المقترحة.

**الفرض الاول:**

النتائج الفرض الاول: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اضطراب النشاط الزائد وتشنت الانتباه لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا على القياس القبلي.

وللتحقق من دلالة الفروق الحاصل بين متوسطي الرتب في المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس القبلي تم استخدام اختبار مان وتني كما هو موضح بالجدول والذي يوضح نتائج الاختبار:

مستوى الدلالة	قيمة U	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
0.589	14	7.17	43	5.83	35	النشاط
0.589	14	7.17	43	5.83	35	التشنت
0.818	16	6.83	41	6.17	37	الكلية

نلاحظ من الجدول ان جميع قيم الاختبار مان وتني كانت غير دالة احصائيا حيث كان مستوى الدالة المشاهد لاختبار النشاط الزائد و تشنت الانتباه و الدرجة الكلية اكبر من المستوى المورد مسبقا 0.05 ، مما يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات تلاميذ المجموعتين في الاختبار القبلي.

**الفرض الثاني:**

نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اضطراب النشاط الزائد وتشنت الانتباه لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من دلالة الفروق الحاصل بين متوسطي الرتب في المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي تم استخدام اختبار مان وتني كما هو موضح بالجدول يوضح نتائج الاختبار:

مستوى الدلالة	قيمة U	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	

مستوى الدلالة	قيمة z	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
---------------	--------	-------------	-------	-------	--

	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
0.026	4	8.83	53	4.17	25	النشاط
0.015	3.50	8.92	53.50	4.08	24.50	التثنت
0.004	1	9.33	56	3.67	22	الكلية

نلاحظ من الجدول ان متوسط رتب المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية يساوي 9.33 وهو اقل من متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة الذي يساوي 3.67، وأشارت نتائج الاختبار ان الفرق دال احصائيا حيث كان مستوى الدلالة المشاهد 0.004 وهو اقل من 0.05 ، وكذلك الامر اشارت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا في البعدين (النشاط الزائد و تثنت الانتباه) لصالح المجموعة التجريبية حيث كان متوسط الرتب لها هو الاقل.

### الفرض الثالث:

نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اضطراب النشاط الزائد و تثنت الانتباه لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا على القياس البعدي و التتبعية.

وللتحقق من دلالة الفروق الحاصل بين درجات القياس البعدي و القياس التتبعية تم استخدام اختبار ويلكوكسون كما هو موضح بالجدول التالي:



0.752	0.315	4.50	2	السالبة	النشاط الزائد
		3.00	4	الموجبة	
			0	المتعادلة	
0.080	1.753	3.50	4	السالبة	تشنت الانتباه
		1	1	الموجبة	
			1	المتعادلة	
0.141	1.472	4.38	4	السالبة	الكلية
		1.75	2	الموجبة	
			0	المتعادلة	

نلاحظ في الجدول ان 4 تلاميذ انخفضت درجاتهم الكلية في القياس التتبعي في ما ازدادت درجات تلميذين و اشارت نتائج اختبار ويلكوكسون ان الفروق في متوسط الرتب الموجبة و السالبة غير دالة احصائيا مما يشير الى ثبات مستوى تلاميذ التجريبية في درجة البعدين والدرجة الكلية .  
**التوصيات:**

- ضرورة تثقيف الاسر و المعلمين ونشر الوعي بينهم في ما يخص اضطرابات النشاط الزائد وتشنت الانتباه لدى الاطفال عامة والمعاقين ذهنيا من حيث طبيعته ومظاهره وأسبابه، وذلك للوصول الى التشخيص و الحكم السليم سلوك وتصرفات الطفل وكيفية علاجها.
- توصي الباحثة بالاستفادة من البرنامج السلوكي لهذه الدراسة من قبل الاخصائيين النفسيين و المرشدين التربويين والمعلمين في المدارس العادية ومعاهد وبرامج التربية الفكرية، وكذلك العاملين في العيادات النفسية، وذلك استنادا لما توصلت اليه الدراسة الحالية من فاعلية البرنامج التدريبي في خفض النشاط الزائد وتشنت الانتباه لدى عينة من الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة.
- العمل على تدريب وتنمية مهارات المعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة فيما يخص اعداد وتنفيذ برامج تعديل السلوك للاطفال عامة و الاطفال المعاقين ذهنيا خاصة.
- ضرورة تفعيل وتطبيق البرامج السلوكية التي اثبتت الدراسات العلمية فاعليتها في المدارس العادية ومعاهد التربية الفكرية عن طريق المختصين في مجال علم النفس.
- نظرا لنجاح جلسات البرنامج التدريبي و التي تتضمن أنشطة تعليمية ورياضية حركية وفنية ترفيهية في خفض النشاط الزائد وتشنت الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة، فان الباحثة توصي بالاهتمام بتصميم المناهج و الانشطة المدرسية و برامج العلاج السلوكي على اسس علمية قائمة على نظريات تعديل السلوك من خلال أنشطة تعليمية ورياضية وفنية و ترفيهية.
- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة من قبل المعلم مما يساعد الطفل المعاق ذهنيا ذي الاعاقة البسيطة المصاب باضطراب النشاط الزائد وتشنت الانتباه على زيادة التركيز و الانتباه وذلك لتنمية العمليات العقلية المختلفة.

**البحوث المقترحة:**

1. دراسة العوامل المرتبطة باضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه سواء ما يتعلق منها بالعوامل الشخصية ، او الاسرية، او المدرسية، اضافة لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى الاطفال في مراحل التعليم المختلفة و مدارس التربية الخاصة.
  2. اعادة نفس الدراسة الحالية على تلميذات التربية الفكرية المعاقات ذهنيا بدرجة بسيطة و مصابات باضطراب النشاط الزائد و تشتت الانتباه.
  3. تصميم برنامج تدريبي للاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة و التركيز فيه على تشتت الانتباه وذلك لحاجتهم الماسة لمثل هذه البرامج
  4. وضع برامج سلوكية يمكن للاخصائي النفسي و المعلم استخدامها داخل الفصل الدراسي و العيادات النفسية ودراسة مدى فاعليتها في تعديل السلوك.
- عمل دراسة مسحية لمعرفة مدى وعي معلمي التربية الخاصة في الاعاقة الذهنية البسيطة بشكل عام واضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه بشكل خاص.

[m25\\_a1@hotmail.com](mailto:m25_a1@hotmail.com)

0096599496519